

تحت تهديد الحرائق: حريق في يوم واحد بجمهورية ساخا يسلط الضوء على التحدي المستمر للحرائق البرية

تحت تهديد الحرائق: حريق في يوم واحد بجمهورية ساخا يسلط الضوء على التحدي المستمر للحرائق البرية

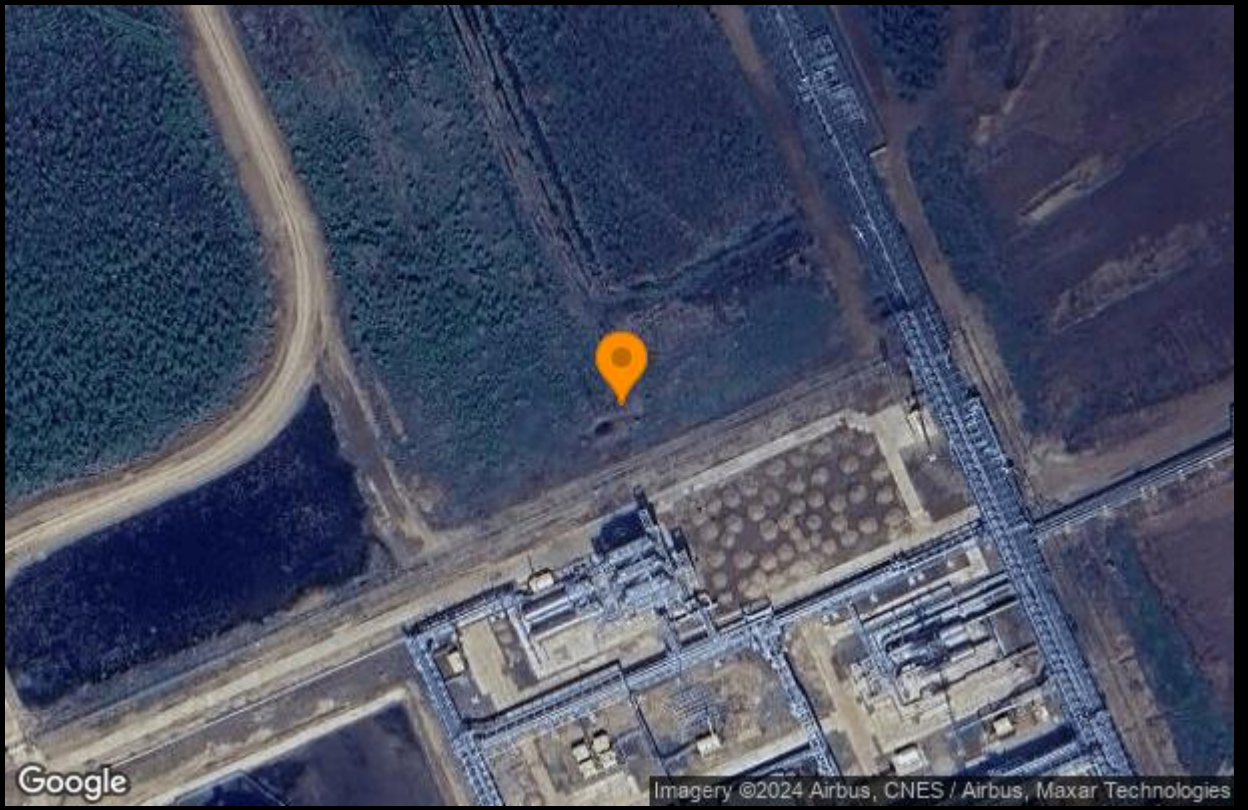
التقرير

في يوم واحد فقط، شهدت جمهورية ساخا في روسيا حادثة حريق بري، مما يبرز التهديد المستمر للمساحات الشاسعة المغطاة بالغابات في البلاد. تمتلك روسيا مساحة تزيد عن 1.68 مليار هكتار، والتي تغطي الأشجار ما يقرب من 761 مليون هكتار منها، وقد شهدت اتجاهًا ملحوظًا في فقدان غطاء الأشجار على مر السنين. تكشف تحليل البيانات التاريخية عن نمط مقلق من الاضطرابات في الغابات، حيث تعتبر الحرائق البرية أحد الأسباب الرئيسية.

تشير البيانات إلى أن نسبة فقدان غطاء الأشجار بسبب الحرائق البرية كانت كبيرة. على سبيل المثال، في عام 2022، شكلت الحرائق البرية نسبة مذهلة تصل إلى 73٪ من إجمالي فقدان غطاء الأشجار. هذا جزء من اتجاه أوسع حيث كانت أنشطة الغابات والحرائق البرية الأسباب الرئيسية لفقدان غطاء الأشجار في روسيا، مما أدى إلى فقدان ملايين الهكتارات من الغابات كل عام.

كان التغيير الصافي في غطاء الأشجار على مر السنين سلبياً، مع خسارة صافية تقدر بحوالي 176,089 هكتار، وهو ما يمثل انخفاضاً بنسبة 0.02٪ من غطاء الأشجار المستقر. هذه الخسارة على الرغم من المكاسب التي تحققت في بعض المناطق، مما يبرز حجم الاضطراب وتحدي الحفاظ على استقرار الغابات.

تعتبر الحادثة الأخيرة في ساخا تذكيراً بالمعركة المستمرة ضد حرائق الغابات في روسيا. مع كل حريق بري، يتم تعطيل التوازن البيئي أكثر فأكثر، ويصبح الحاجة إلى استراتيجيات فعالة لحماية هذه النظم البيئية الحيوية أكثر إلحاحاً. تدعو الحالة إلى مناقشة أوسع حول إدارة الغابات وجهود الحفاظ عليها للتخفيف من تأثير مثل هذه الحوادث على الموارد الغابية الشاسعة والحيوية في روسيا.



Google

Imagery ©2024 Airbus, CNES / Airbus, Maxar Technologies